تبادلت روسيا والولايات المتحدة الاتهامات في الأمم المتحدة الخميس بالمخاطرة بإطلاق سباق تسلح جديد، في الوقت الذي أعربت فيه الصين عن عدم اهتمامها بالمشاركة في أي اتفاق روسي أميركي جديد للحد من الأسلحة.

وألغت واشنطن وموسكو اتفاقية الحد من الصواريخ النووية المتوسطة المدى بعد أن ألقى كل طرف بالمسؤولية على الآخر بانتهاك هذه الاتفاقية.

وقال نائب السفير الروسي لدى الامم المتحدة دميتري بوليانسكي أمام مجلس الامن إن اختبار واشنطن لصاروخ يطلق من الأرض هذا الاسبوع أظهر أن "أميركا جاهزة لسباق تسلح جديد".

وطلبت روسيا اجتماع مجلس الأمن بعد اختبار الولايات المتحدة لنوع من الصواريخ تم حظره بموجب اتفاقية 1987 للحد من الصواريخ النووية المتوسطة المدى.

وأضاف بوليانسكي أن روسيا تمد يدها لإجراء "حوار جدي" حول مراقبة السلاح، متهما الاتحاد الأوروبي بالتسامح مع السلوك الأميركي بهذا الشأن.

ورد نظيره الأميركي جوناثان كوهين بالقول إن "الاتحاد الروسي والصين لا يزالان يرغبان بعالم تمارس فيه الولايات المتحدة ضبط النفس، بينما هما يواصلان بناء قدراتهما العسكرية بلا انقطاع وبلا خجل".

وأضاف "الاختبارات الأميركية لتطوير قدرات تقليدية تطلق من الأرض ليست استفزازية ولا تزعزع الاستقرار. نحن لن نقف بلا حراك".

والصاروخ الذي تم اختباره الأحد النسخة التي تطلق من الأرض من صاروخ توماهوك القادر على حمل سلاح نووي، وتم اخراجه من الخدمة بعد المصادقة على اتفاق حظر الأسلحة النووية متوسطة المدى

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/08/2019
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com